

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول:

المطلب والعرض والتوازن

الطلب

تعريف الطلب

الطلب على سلعة أو خدمة ما : الكميات المختلفة التي تكون الوحدة الاقتصادية مستعدة و قادرة على شرائها عند الاسعار المختلفة لهذه السلعة أو الخدمة

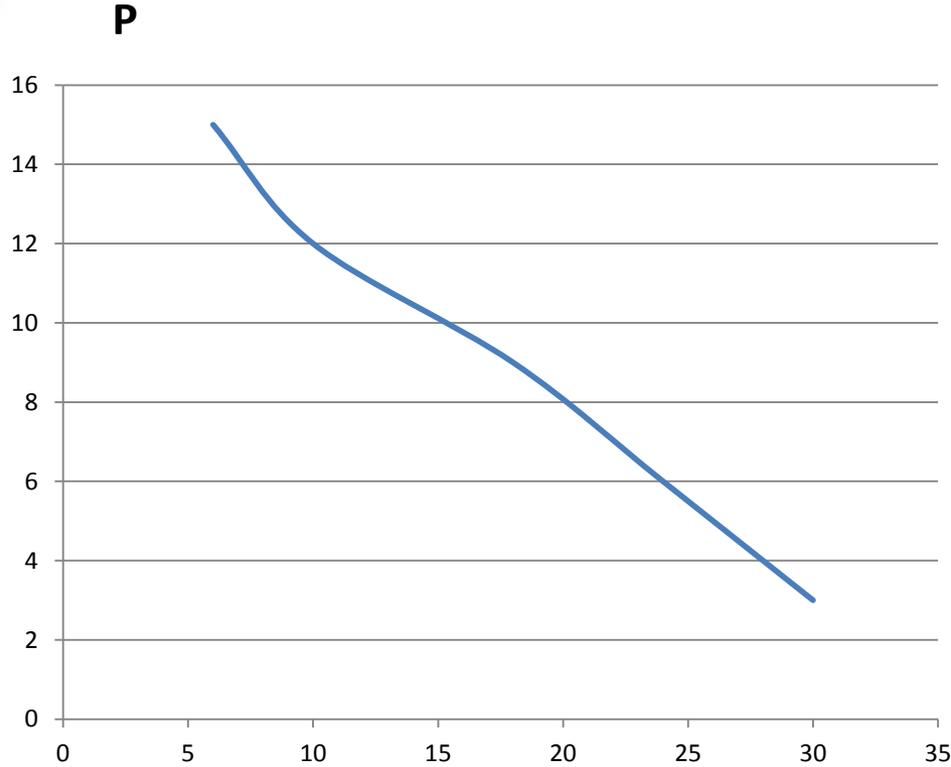
الطلب هو الرغبة المصحوبة بالمقدرة على الشراء لكميات مختلفة من السلع عند أثمان مختلفة في فترة زمنية معينة

يمكن توضيح الطلب :

- ❖ بيانيا من خلال منحنى الطلب
- ❖ رقميا من خلال جدول الطلب
- ❖ رياضيا من خلال دالة الطلب

جداول الطلب ومنحنى

طلب المستهلك من سلعة الاقلام (ص 20)



الكمية المطلوبة Qd	السعر (P)
30	3
24	6
18	9
10	12
6	15

✓ ملاحظة: منحنى الطلب ينحدر من أعلى إلى أسفل و بميل سالب

العوامل الأساسية المحددة للطلب :

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في الطلب أو الكميات التي يرغب الأفراد في شرائها من السلعة أو الخدمة . هذه العوامل أو المحددات هي :

1 – سعر السلعة نفسها Price :

كلما ارتفع ثمن السلعة تنخفض الكمية التي يرغب المستهلك في شرائها منها ، وكلما انخفض الثمن تزيد الكمية المطلوبة منها. وبذلك تكون العلاقة بين ثمن السلعة والكمية المطلوبة منها علاقة عكسية.

سبب هذه العلاقة العكسية:

- 1- تغير سعر السلعة بالارتفاع مثلا يدفع المستهلك إلى العزوف عنها
- 2- ارتفاع سعر السلعة يؤدي إلى تقليل إمكانيات المستهلك الشرائية

قانون الطلب :

عندما يرتفع ثمن السلعة فإن الكمية المطلوبة من هذه السلعة سوف تنخفض، وعندما ينخفض ثمن السلعة فإن الكمية المطلوبة منها سوف ترتفع ، هذا مع افتراض ثبات العوامل الأخرى على حالها .

2 – دخل المستهلك Income :

العلاقة هنا طردية بين دخل المستهلك و الكميات المطلوبة (الطلب)، زيادة دخل المستهلك تعني زيادة مقدرته الشرائية وبالتالي تزيد الكمية التي يطلبها من السلعة أو الخدمة ، والعكس إذا انخفض الدخل تقل قدرة المستهلك الشرائية فيقلل من الكمية التي يطلبها من السلعة أو الخدمة .

3- أسعار السلع البديلة :

السلع البديلة وهي تلك التي يمكن إحلال إحداها محل الأخرى . فثمن أحدها والكمية المطلوبة من الأخرى على علاقة طردية. مثل اللحم و الدجاج: عندما يرتفع سعر السلعة البديلة (اللحم مثلا) فإنه يتوقع زيادة الطلب من السلعة الأصلية (الدجاج) و العكس صحيح.

4- أسعار السلع المكملة :

السلع المكملة وهي التي تكمل بعضها البعض في الاستهلاك . فالعلاقة بين الكمية المطلوبة من السلعة و ثمن السلعة المكملة لها علاقة عكسية سالبة.

مثل السكر و الشاي: عندما يرتفع سعر السلعة المكملة (السكر مثلا) فإنه يتوقع انخفاض الطلب من السلعة الاصلية (الشاي) و العكس صحيح.

5- ذوق المستهلك :

هناك علاقة طردية بين الكميات المطلوبة (الطلب) و ذوق أو تفضيل المستهلك , فكلما زاد تفضيل المستهلك لسلعة ما زادت الكميات التي يطلبها منها والعكس صحيح.

ملاحظة:

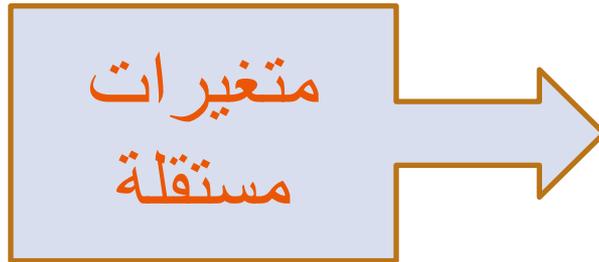
هناك عوامل أخرى تؤثر على الطلب و ذلك مثل السياسات الحكومية , والتوقعات المستقبلية , و توزيع الدخل , و عدد السكان ,....

دالة الطلب

هي عبارة عن العلاقة الرياضية التي تربط بين الطلب أو الكمية المطلوبة من سلعة أو خدمة ما و العوامل السابقة المحددة لها .

$$Q_d = f[P, M, P^s, P^c, T, \dots]$$

Q_d : الكمية المطلوبة ← متغير تابع



- P : سعر السلعة نفسها
- M : دخل المستهلك
- P^s : سعر السلع البديلة
- P^c : أسعار السلع المكملة
- T : ذوق المستهلك
-:عوامل أخرى

ملاحظة:

- لأغراض تحليلية فإنه يتم تقسيم المتغيرات المستقلة إلى معاملات حركية (سعرية) و معاملات انتقالية (غير سعرية)

$$Q_d = f[P, M, P^s, P^c, T, \dots]$$

معامل حركي

معاملات انتقالية

دالة الطلب السعرية

هي عبارة عن العلاقة الرياضية التي تربط الكمية المطلوبة من السلعة بسعرها.

$$Q_d = f[P]$$

ويمكن التعبير عن دالة الطلب في أبسط صورها (الصورة الخطية) على النحو التالي:

$$Q_d = a - bP$$

$$Q_d = a - bP$$

حيث a, b ثوابت

من خلال هذه الدالة نلاحظ:

- ✓ أن الكمية المطلوبة من السلعة تعتمد على سعر السلعة.
- ✓ أن العلاقة بين الكمية المطلوبة من السلعة و سعرها علاقة عكسية.
- ✓ أنه كلما تغير سعر السلعة بمقدار وحدة واحدة تتغير الكمية المطلوبة بمقدار (b) من الوحدات و ذلك باتجاه عكسي. (يمكن الحصول عليها من المشتقة الأولى

للمعادلة السابقة بالنسبة لسعر السلعة $\left(\frac{\partial Q_d}{\partial P}\right)$

التغير في الطلب والتغير في الكمية المطلوبة

التغير في الكمية المطلوبة إنما يعني الانتقال من نقطة إلى أخرى على منحنى الطلب نتيجة لتغير ثمن السلعة . هذا مع افتراض ثبات العوامل الأخرى على حالها (شكل 3-2 صفحة 27).

أما التغير في الطلب فيعني انتقال منحنى الطلب بأكمله من مكانه جهة اليمين عندما يزيد الطلب أو جهة اليسار عندما ينخفض الطلب . (شكل 3-2 صفحة 27)

الطلب الكلي (طلب السوق)

هو مجموع الكميات المطلوبة من السلعة لإجمالي المستهلكين عند الأسعار المختلفة .

مثال : يوضح الجدول الكميات التي يطلبها إجمالي المستهلكين (1 ، 2) من سلعة ما ثم الطلب الكلي أو طلب السوق على هذه السلعة .

الطلب الكلي (طلب السوق)	طلب المستهلك (2)	طلب المستهلك (1)	سعر السلعة
12	8	4	3
9	6	3	4
6	4	2	5

طلب السوق هو إجمالي الكميات التي يطلبها المستهلكين الاثنان عند كل سعر من الأسعار المفترضة للسلعة . أما منحنى طلب السوق فهو عبارة عن التمثيل البياني لمجموع النقاط التي مثل إجمالي الكميات التي يطلبها الأفراد عند كل سعر. (شكل 4-2 صفحة 28)

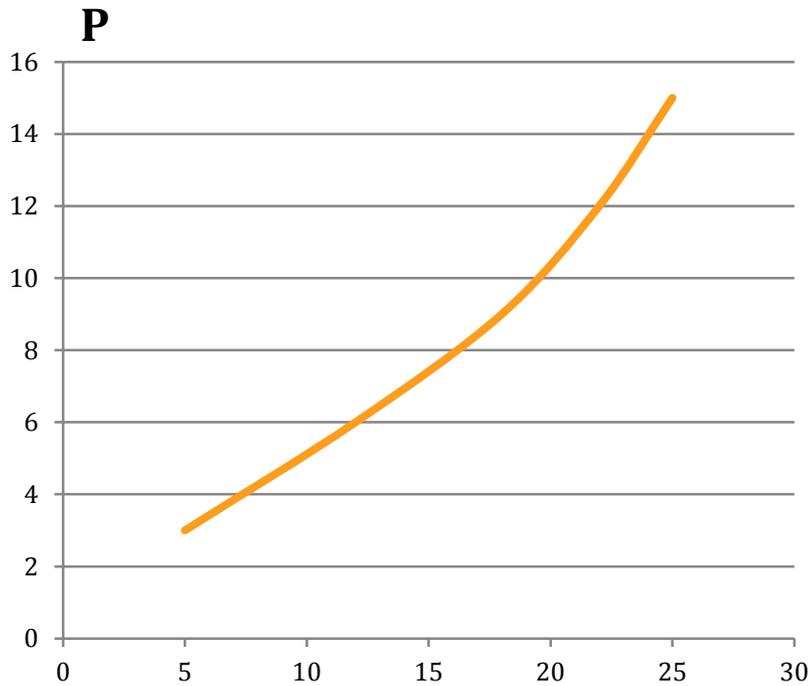
الحالات الاستثنائية للطلب

هناك حالات استثنائية لا ينطبق فيها قانون الطلب ، ولا تكون العلاقة بين الكمية المطلوبة والتمن علاقة عكسية كما عهدناها . من هذه الحالات ما يلي :

- 1 - حالة السلع التي تطلب لذاتها ولكونها باهظة الثمن . كسلع الرفاهية من مجوهرات وأحجار كريمة وتحف نادرة .
- 2 - حالة السلع التي يعتقد الأفراد أن ارتفاع ثمنها دليلاً على جودتها . كأدوات ومساحيق التجميل مثلاً .
- 3 - حالة السلع التي يزيد الطلب عليها عند ارتفاع ثمنها خوفاً من ارتفاع أكبر في المستقبل . ويحدث ذلك غالباً في أوقات الحروب والأزمات خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية .
- 4 - حالة السلع التي لا تستهلك إلا مرة واحدة في العمر . مثل التطعيمات الطبية .

العرض

العرض هو الكميات التي يكون المنتجون مستعدين لبيعها فعلاً في السوق من السلعة أو الخدمة عند مختلف الأسعار المفترضة لها .



منحنى العرض

الكمية المعروضة Qs	السعر P
5	3
12	6
18	9
22	12
25	15

العوامل الأساسية المحددة للعرض :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الكمية التي يرغب المنتج في عرضها من السلعة أو الخدمة ، ومن أهمها ما يلي :

1 : سعر السلعة -

ترتبط الكمية المعروضة بعلاقة طردية مع سعرها . فكلما ارتفع ثمن السلعة أو الخدمة ، زادت الكمية التي يرغب المنتج في عرضها منها والعكس بالعكس .

قانون العرض :

عندما يرتفع سعر سلعة أو خدمة ما فإن الكمية المعروضة منها ستكون أكبر، وستكون أقل عند انخفاض سعرها، هذا مع افتراض ثبات العوامل الأخرى على حالها .

2 – أسعار خدمات عناصر الإنتاج :

كلما زادت أسعار عناصر الإنتاج (العمل ، الأرض ، رأس المال ، التنظيم) التي تستخدم في إنتاج السلعة ، كلما أدى ذلك إلى زيادة تكاليف إنتاج السلعة وبالتالي انخفضت الكمية المعروضة من السلعة . وعلى ذلك تكون العلاقة بين أسعار عناصر الإنتاج المستخدمة في إنتاج السلعة والكمية المعروضة منها علاقة عكسية .

3-المستوى الفني أو التقدم التكنولوجي :

يؤثر المستوى الفني والتقني للإنتاج على كمية ونوعية السلع المنتجة ، وكذلك على تكاليف الإنتاج . لذلك فكلما تحسن الأسلوب الفني والإنتاجي المستخدم كلما زادت الكمية المعروضة من السلعة والعكس بالعكس . من المتوقع وجود علاقة طردية بين المستوى الفني أو التقدم التكنولوجي الكميات المعروضة من السلعة.

4 – أسعار السلع أو المنتجات الأخرى :

من المتوقع وجود علاقة عكسية بين أسعار السلع أو المنتجات الأخرى أسعار السلع أو المنتجات الأخرى و بين الكميات المعروضة من السلعة الأصلية محل الدراسة و السبب في ذلك: أن ارتفاع أسعار السلع الأخرى سوف يشكل عامل إغراء للمنتجين في تحويل إنتاجهم و عناصر إنتاجهم من إنتاج السلعة الأصلية إلى السلع التي ارتفعت اسعارها و ذلك لتحقيق أقصى الأرباح. فمثلاً لو ارتفع ثمن اللبن الرائب فإن الكمية المعروضة من الحليب ستتناقص ، لكون اللبن الرائب بديل للحليب في الإنتاج.

دالة العرض

هي عبارة عن العلاقة الرياضية التي تربط بين العرض أو الكمية المعروضة من سلعة أو خدمة ما و العوامل السابقة المحددة لها.

$$Q_s = f[P, R_1 \dots R_n, P_1 \dots P_m, T, \dots]$$

Q_s : الكمية المعروضة ← متغير تابع

P : سعر السلعة نفسها

$R_1 \dots R_n$: أسعار خدمات عناصر الإنتاج

$P_1 \dots P_m$: أسعار السلع أو المنتجات الأخرى

T : المستوى الفني

...: عوامل أخرى

متغيرات
مستقلة

دالة العرض السعرية

هي عبارة عن العلاقة الرياضية التي تربط الكمية المعروضة من السلعة بسعرها.

$$Q_s = f[P]$$

ويمكن التعبير عن دالة الطلب في أبسط صورها (الصورة الخطية) على النحو التالي :

$$Q_d = c + dP$$

حيث c, d ثوابت

من خلال هذه الدالة نلاحظ:

- ✓ أن الكمية المعروضة من السلعة تعتمد على سعر السلعة.
- ✓ أن العلاقة بين الكمية المعروضة من السلعة و سعرها علاقة طردية.
- ✓ أنه كلما تغير سعر السلعة بمقدار وحدة واحدة تتغير الكمية المعروضة بمقدار (يمكن الحصول عليها من . (من الوحدات و في نفس الاتجاه) d

المشتقة الأولى للمعادلة السابقة بالنسبة لسعر السلعة $\left(\frac{\partial Q_s}{\partial P} = +d\right)$

التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض :

التغير في الكمية المعروضة هو الانتقال من نقطة إلى أخرى على منحنى العرض نتيجة لتغير ثمن السلعة ، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى (ظروف العرض) وبقائها دون تغير (شكل 6-2 صفحة 36).

ولكن إذا تغير أحد العوامل المؤثرة في العرض ماعدا الثمن فإن منحنى العرض ينتقل بأكمله تعبيراً عن تغير في العرض بأكمله وليس الكمية المعروضة فقط .
تغير (شكل 6-2 صفحة 36).

العرض الكلي (عرض السوق) :

هو عبارة عن مجموعة الكميات من السلعة أو الخدمة التي يقوم جميع المنتجين بعرضها عند مستويات الثمن المختلفة . وبذلك يكون منحنى عرض السوق هو التمثيل البياني لمجموع النقاط التي تمثل مجموع الكميات التي يعرضها المنتجون (شكل 7-2 صفحة 37) . عند كل ثمن من الأثمان

نـوانـز و السـوق

تعريف السوق:

هو الإطار أو الوضع الذي يتم فيه التبادل لسلعة أو خدمة معينة بين البائعين والمشتريين. وتحديد الاسعار لسلعة او خدمة يعتمد على نوع وشكل السوق تبدأ من المنافسة الكاملة و المنافسة الاحتكارية والاحتكار الثنائي و الاحتكار التام.

آلية السوق:

لغرض التبسيط سنفترض هنا أن السوق محل الدراسة سوقاً تنافسياً حيث يتميز بعدد كبير من البائعين والمشتريين، مع تجانس السلع والخدمات وتتوافر المعلومات بظروف واحوال السوق بالإضافة للحرية التامة ويترتب علي هذه المميزات وجود سعر واحد في السوق يتحدد هذا السعر من خلال تفاعل كل من قوي العرض والطلب.

جدول رقم (3-1) العرض والطلب في السوق على سلعة ما

نوع الفائض	الفائض $Q_S \geq Q_D$	الكمية المعرضه Q_S	الكمية المطلوبه Q_D	السعر
فائض طلب	25	5	30	3
فائض طلب	12	12	24	6
توازن	0	18	18	9
فائض عرض	12	22	10	12
فائض عرض	19	25	6	15

- ✓ نلاحظ أن السعر الوحيد الذي يتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة هو 9 ريالاً ويعرف هذا السعر بسعر التوازن، و الكمية 18 كمية التوازن.
- ✓ يكون هناك فائض طلب عند سعر أقل من سعر التوازن بينما هناك فائض عرض عند سعر أعلى من سعر التوازن.
- ✓ يمكن تمثيل توازن السوق بيانياً باستخدام بيانات الجدول السابق (شكل 3-1 صفحة 43).

- **المقصود بالتوازن** : الوضع الذي لا يكون عنده اي اتجاه في التغير بإفتراض ثوابت العوامل الأخرى.
- وقد يحدث اضطراب مفاجئ في وضع التوازن بالارتفاع او الانخفاض في السعر لكنه يعود **Eo** للوضع ويعرف بالتوازن المستقر:
- ❖ ارتفاع السعر من 9 الى 12 يؤدي الى فائض عرض يدفع المنتجين الى خفض السعر فتقل الكمية المعروضة (حسب قانون العرض) وتزيد الكمية المطلوبة (حسب قانون الطلب) ينحسر فائض العرض و العودة الى وضع التوازن.
- ❖ في حالة انخفاض السعر تنافس المستهلكين يدفع السعر لأعلى يؤدي الى خفض الكمية المطلوبة حسب (قانون الطلب) وزيادة الكمية المعروضة حسب (قانون العرض) ينحسر فائض الطلب والعودة لحالة التوازن.

أثر التغيرات في العرض و الطلب

إذا حدث تغيير في العوامل (الأخرى غير السعر) التي تؤثر في العرض أو الطلب يؤدي ذلك الى انتقال منحنى العرض ومنحنى الطلب يؤثر ذلك على وضع التوازن وكمية وسعر التوازن.

1- تغيير في الطلب مع ثبات العرض:

- أ- زيادة الطلب: تؤدي الى انتقال منحنى الطلب الى اليمين يؤدي الى ظهور فائض طلب يؤدي الى زيادة سعر وكمية التوازن. (شكل 2-3 صفحة 47)
- ب- نقص الطلب: حدوث تغيير في احدى العوامل (اخفاض الدخل النقدي) ينتقل منحنى الطلب الى اليسار يؤدي الى ظهور فائض في العرض مما يدفع سعر وكمية التوازن للانخفاض. (شكل 2-3 صفحة 47)

2- تغيير في العرض مع ثبات الطلب:

- أ- زياده العرض مع ثبات الطلب: تغيير أحد العوامل المؤثرة في العرض ادت الى زيادة العرض ينتقل الى اليمين مما يدفع سعر التوازن للانخفاض وزيادة الكمية التوازنية.
- ب- نقص العرض مع ثبات الطلب: ارتفاع اسعار عناصر الانتاج هي احد العوامل المؤثرة على العرض تؤدي لانتقال منحنى العرض يسارا مما يدفع سعر التوازن للارتفاع وتقل الكمية التوازنية.

3- التغيير في الطلب والعرض معا: لدينا أربع حالات

- أ- زيادة العرض والطلب معا.
 - ب- نقصان العرض والطلب معا.
 - ج- زيادة الطلب ونقص العرض.
 - د- نقص الطلب وزيادة العرض.
- يعتمد التغيير في السعر التوازني والكميه التوازنيه الى مقدار التغيير في كل من الطلب والعرض.

تطبيقات على توازن السوق

في الجزء السابق عرفنا أنه قد يحدث في السوق التنافسي تغيرات في الطلب أو تغيرات في العرض وينتج عن ذلك تلقائياً الانتقال من وضع التوازن الأصلي الي وضع توازن جديد لوجود حرية في السوق ولكن قد يحدث أحيانا تدخل حكومي لتحقيق أهداف كالمساواة في السوق أو تحقيق أهداف اجتماعية وتقييد السوق ومنعه من الوصول لوضع التوازن وهذه الحالات تتمثل في :

1- تحديد حد أدنى لسعر السلعة: في هذه الحالة تحدد الحكومة حد أدنى لسعر السلعة او الخدمة ويكون فوق سعر التوازن تعرف باسم الدعم السعري يؤدي لوجود فائض عرض يكون سعر الدعم اعلى من سعر التوازن ويستمر هذا الفائض الي ان تلغي الحكومة الدعم.

2- تحديد حد اقصى لسعر السلعة: تحدد الحكومة حد أعلى لسعر السلعة يكون تحت سعر التوازن يترتب على ذلك وجود فائض طلب ،أي الطلب اكبر من العرض يؤدي لظهور السوق السوداء يتم فيها التبادل بسعر أعلى من السعر المحدد قانونياً.

3- فرض الضرائب على السلع تفرض الحكومة نوع من الضرائب على نوع من السلع تمثل تكلفة للمنتج لذلك يرفع السعر وقيمة الضريبة تذهب للحكومة يتحمل المستهلك جزء من الضريبة والجزء الاخر يتحمله المنتج.

توازن السوق رياضيا

يقصد بالتوازن الحصول على قيم المتغيرات التابعة التي تحقق التوازن

$$Q_d = a - bp \quad \text{دالة الطلب}$$

$$Q_s = c + dp \quad \text{دالة العرض}$$

$$Q_d = Q_s \quad \text{شرط التوازن}$$

a, b, c, d كميات ثابتة ويمكن حل النموذج بإيجاد Q_s, Q_d, p

مثال :

نفترض ان كلا من دالة الطلب Q_d ودالة العرض Q_s لسلعة ما كالآتي

$$Q_d = 25 - 2p$$

$$Q_s = 5 + 3p$$

أوجد سعر التوازن وكمية التوازن وميل كل من منحنى الطلب و منحنى العرض

مثال :

نفترض ان كلا من دالة الطلب Q_d ودالة العرض Q_s لسلعة ما كالاتي:

$$Q_d = 25 - 2p$$

$$Q_s = 5 + 3p$$

أوجد سعر التوازن وكمية التوازن وميل كل من منحنى الطلب و منحنى العرض

الحل

بتطبيق شرط التوازن في السوق السلعة

$$Q_s = Q_d$$

$$5 + 3p = 25 - 2p$$

$$3p + 2p = 25 - 5$$

$$5p = 20$$

$$P = 20/5 = 4$$

سعر التوازن يساوي 4 ريالات

كمية التوازن بالتعويض في أي معادلة طلب او عرض نحصل على كمية التوازن

$$Q = Q_d = 25 - 2(4) = 25 - 8 = 17$$

$$Q = Q_s = 5 + 3(4) = 5 + 12 = 17$$

میل منحنى الطلب هو مقلوب تفاضل دالة الطلب

میل منحنى العرض هو مقلوب تفاضل دالة العرض